التحيزات المعرفية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا

أ/ هالة جمال سعد خلف

أ.د/ سيد عبد العظيم محمد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة المنيا

أ. د/ نهلة فرج علي الشافعي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية– جامعة المنيا

هدف الدراسة إلى التعرّف على مستوى التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا، وكذلك التعرف على دلالة الفروق في التحيزات المعرفية تبعًا لمتغيري النوع (ذكور وإناث)، والسنة الدراسية (الأولى، والرابعة)، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبًا وطالبًا من ذوي الإعاقة الحركية بالجامعة، وتم استخدام مقياس التحيزات المعرفية إعداد السيد الفضالي عبد المطلب وميمي السيد أحمد (٢٠١٩)، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى التحيزات المعرفية ككل لدى عينة الدراسة وبعدي جمود المعتقدات والعزو الخارجي، بينما يوجد مستوى مرتفعًا في بعد القفز إلى الاستنتاجات لدى عينة الدراسة، في حين جاء مستوى بعد الانتباه للمهددات متوسطًا، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع (ذكور–إناث) في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير السنة الدراسية (الأولى– الرابعة) في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التحيزات المعرفية، المتغيرات الديموجرافية، المعاقين حركيًا.

Cognitive biases in light of some demographic variables among university students with motor disabilities

Abstract

The study aimed to identify the level of cognitive biases among university students with motor disabilities, as well as to identify the significance of the differences in cognitive biases according to the variables of gender (males and females), and academic year (first and fourth). The study sample consisted of (64) male and female students with disabilities. Movement at the university, and the cognitive biases scale prepared by Mr. Al-Fadali Abdel-Muttalib and Mimi Al-Sayed Ahmed (2019) was used. The results of the study showed a low level of cognitive biases as a whole in the study sample and the dimensions of rigidity of beliefs and external attribution, while there was a high level in the dimension of jumping to conclusions in the study sample. While the level of attention to threats was moderate, it also showed that there were no statistically significant differences due to the gender variable (males - females) in the cognitive biases of the study sample, and there were no statistically significant differences due to the school year variable (first - fourth) in biases. Cognitive knowledge among the study sample.

Key words: Cognitive biases, demographic variables, motor disabilities.

أولًا: مقدمة الدراسة:

لقد كرم الله الإنسان على سائر المخلوقات، فوهبه نعمة العقل وفضيلة العلم، فالإنسان هو اللبنة الأساسية في بناء أي مجتمع وهو أحد أهم عناصر الإنتاج في أي منظمة أو منشأة، وقد يصاب الإنسان بأحد الإعاقات التي قد تعوقه عن قيامه بأدواره الاجتماعية في مجالات الحياة المختلفة، ومن ضمن الإعاقات التي قد تصيب الإنسان الإعاقة الحركية الناتجة عن عوامل وراثية مثل: انتقال صفات سالبة أو مشوهة من الوالدين للأبناء، وأخرى بيئية مكتسبة مثل: نقص الوعي الصحي في المجتمع، وزيادة حوادث الطرق، وزيادة معدلات تلوث البيئة (محمد محمود سلام ،2018، ص .397). وتؤثر الإعاقة بشكل عام على تفكير المعاقين وخاصة المعاقين حركيًا منهم، حيث إنهم يعانون من مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية؛ وذلك بسبب ظروف إعاقتهم والتي تظهر في صورة عدم تناسق لأجزاء الجسم، أو عدم التآزر في الحركة، أو عدم التوازن وصعوبة الجلوس والوقوف والطعام والشراب أو هشاشة العظام والتوائها أو خلل في نمو العضلات.

وعندما يعيش أبنائنا من ذوي الإعاقة الحركية تحت وطأة الخلل الجسمي الذي يعانون منه، وتزداد عليهم الضغوط النفسية والاجتماعية والانفعالية بشكل يفوق طاقتهم على التحمل؛ قد

يؤدي ذلك إلى تبنيهم لبعض الأفكار المشوهة واللاعقلانية التي تستدعي لديهم بعض ردود الأفعال غير المنطقية كالتعميم الزائد، ولوم الذات وتحقيرها، والوصول لاستنتاجات بشكل غير منطقي، وتضخيم الأمور وأحيانًا تهوينها، ومن ثم اتخاذ قرارات غير منطقية، وإصدار أحكام غير دقيقة (أحمد عبد الملك أحمد،٢٠٢٠، ص ١٢٩)، وتشكل ما يعرف بالتحيزات المعرفية أحد أهم المشكلات المُلاحظ تزايد حجمها ووضوح وتضخم خطرها على طلاب الجامعة بصفة عامة والمعاقين منهم بصفة خاصة، وذلك وفقًا لما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Houtkamp et al,2017 ؛ مصطفى خليل عطاالله، ٢٠٢١؛ محمد شعبان أحمد؛ إيناس سيد على جوهر، ٢٠٢٢).

وفي نفس السياق ذكر Schmidt &Vereenooghe(٢٠٢٢ ,P86) أن مشكلة التحيزات المعرفية من المشكلات التي تُلاحظ بشكل واضحٍ عند الشباب الذين يعانون من اضطرابات النمو العصبي والتي تؤدي في كثير من الأحيان إلى صعوبات في الأداء المعرفي والاجتماعي والحركي والتنفيذي والأكاديمي ويرجع ذلك إلى المعالجة المتحيزة للمحفزات الشخصية الغامضة.

هذا، ويعد انتشار تلك المشكلة بين المراهقين وخاصة المعاقين من أكثر المشكلات تعقيدًا حيث تبدو مظاهرها في وصف الأداء العقلي الخاطئ في عملية التفكير أو التذكر والتقييم ومعالجة وتغيير المعلومات، حيث يدرك ويفهم آثارها السلبية عندما تثور داخله، وتجعل تفكيره مشتتًا ومضطربًا؛ بحيث يبالغ في تقدير حجم التهديد أو تدني قدرته على التصدي لمصادر التهديد والسيطرة عليها؛ مما يؤدي إلى آثار واضحة، منها: اتخاذ قرارات غير دقيقة، وتشويه المدركات وتفسيرات غير منطقية وغير واقعية، والتي تسبب تشوش الوعي المعرفي والانزعاج والقلق والشعور بالتهديد لأقل الأسباب(مصطفى خليل عطاالله، ٢٠٢١، ص. ٢٦٠١).

وعليه تحاول الدراسة الحالية تحديد مستوى التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

ثانيًا– مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثة لبعض طلاب الجامعة المعاقين حركيًا والحوار معهم من خلال بعض المقابلات الشخصية وطرح بعض الأسئلة المتعلقة بالتحيزات المعرفية عليهم، ومن خلال تحليل مضمون الاستجابات على هذه الأسئلة، فقد بدا عليهم أنهم يدركون الواقع بطريقة خاطئة حيث يحللون ويفسرون المواقف بصورة غير منطقية تجعلهم يصدرون أحكامًا مضللة وغير دقيقة تعوق قدراتهم على التكيف مع الحياة، كما ظهر عليهم الميل للتعصب لأفكارهم واستنتاجاتهم غير المنطقية؛ مما جعلهم يشعرون بالخطر الدائم وخشية الآخرين، وعلى سبيل المثال: فقد جاءت استجابة بعض

الطلاب المعاقين حركيًا متمركزة حول اعتقاداتهم السلبية حول ذواتهم، وتمسكهم المتزمت برأيهم ورفضهم لفكرة التصوير والاحتكاك بالآخرين والنظرة السلبية لذواتهم وتحيزهم لأفكارهم ومعتقداتهم، ومن هنا يمكن القول بأن التحيزات المعرفية أصبحت من الخصائص المميزة لسلوك كثير من طلاب الجامعة المعاقين حركيًا، ولكن بدرجات متفاوتة.

وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات حيث أشارت نتائج دراسة كل من (أحمد مسلم أبو ذويب ،٢٠٢٢؛ فردوس مهدي هاشم ،٢٠٢٢) إلى ارتفاع مستوى التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة بصفة عامة، وأشارت دراسة كل من (فراس الحموراي ،٢٠١٧؛ اخلاص أحمد الحربي ،٢٠٢٣) إلى أن مستوى التحيزات المعرفية لدى المراهقين جاء متوسطًا، بينما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى انخفاض مستوى التحيزات المعرفية كدراسة كل من (عذراء العادلي ،٢٠١٧؛ مسعد عبد العظيم صالح ،٢٠١٩؛ نجوى ملفي الحربي ،٢٠١٩؛ أفراح إبراهيم سعيد صالح ،٢٠٢٣).

كما أن سيطرة التحيزات المعرفية على الفرد قد تؤدي في بعض الأحيان إلى أخطاء جسيمة، فهي عملية تعوق الفرد من التفكير الصحيح وتؤدي إلي استنتاجات سريعة دون تقييمها بعمق، وأحيانًا يتخيل الأفراد تفاصيل مليئة بالافتراضات يبنون عليها معاني وقصصًا غير موجودة، كما تعمل على انتقاء المعلومات وتفسيرها بطريقة غير دقيقة(Baysal& Gurbuz ,2022,P.206)، كما أنها تؤدي إلى خداع في استنتاجات الناس لمعلومات ليست لها صلة بما يفكرون فيه؛ مما قد يؤدي إلى أخطاء منهجية في الإدراك وكذلك في الحكم واتخاذ القرارات والذاكرة، وتجعل قدرة العقل البشري محدودة في معالجة المعلومات(2. Blanco ,2017,P).

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تعرف مستوى التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

وفي ضوء ما سبق تثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

أ- ما مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة؟

ب-ما الاختلاف بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة؟

ج-ما الاختلاف بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة؟

ثالثًا- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تَعرُف:

أ- مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

ب-الاختلاف بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

ج-الاختلاف بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

رابعًا- أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

١- قد تسهم في تقديم إطار نظري يتضمن وجهات النظر المختلفة حول مفهوم التحيزات المعرفية كأحد المفاهيم الحديثة نسبيًا في البيئة العربية.

٢- أهمية الفئة والمرحلة العمرية التي سيتناولها الدراسة الحالي والتي تضم طلاب لجامعة المعاقين حركيًا، والذين نالوا قدر كبير من الرعاية والاهتمام في الآونة الأخيرة، حيث يتم إعدادهم لإفادة المجتمع في المستقبل.

٣- قد تنبع الأهمية من الموضوع الذي تتناوله الدراسة (التحيزات المعرفية) لما له من آثار سلبية على أداء الطالب الجامعي المعاق حركيًا.

ب-الأهمية التطبيقية:

١- الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد البرامج الارشادية لخفض التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا.

٢- قد تفتح هذه الدراسة آفاقًا جديدة أمام المختصين والباحثين في مجال التربية الخاصة للكشف عن مستوى التحيزات المعرفية والفروق بين الذكور والإناث بها لدى عينات مختلفة من ذوي الإعاقة؛ مما يعد إضافة جديدة في ميدان التربية الخاصة والصحة النفسية.

٣- تقديم دراسة حديثة تكشف عن مستوى التحيزات المعرفية لطلاب الجامعة المعاقين حركيًا.

خامسًا- مصطلحات الدراسة الإجرائية

أ- التحيزات المعرفية:

ستتبنى الباحثة تعريف السيد فضالي عبد المطلب؛ ميمي السيد أحمد (٢٠١٩) للتحيزات المعرفية باعتبارها: الابتعاد عن الوضوح في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وعرضها والتوصل إلى النتائج، فهو مفهوم ضيق يتسم بالتصلب وعدم المرونة والتغيير، ويقاس من خلال أربعة أبعاد هي القفز إلى الاستنتاجات، وجمود المعتقدات، والانتباه للمهددات، والعزو الخارجي. وهذا التعريف ستتبناه الباحثة في الدراسة الحالية، ويُقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها طلاب الجامعة المعاقين حركيًا على مقياس التحيزات المعرفية المستخدم في الدراسة الحالية.

سادسًا- الإطار النظري

أ- التحيزات المعرفية Cognitive Biases:

١-مفهوم التحيزات المعرفية:

تعددت التعريفات الخاصة بالتحيزات المعرفية كما يلي، فقد ورد في قاموس علم النفس الصادر عن رابطة علم النفس الأمريكية بأنها: "الميل أو الاستعداد لشيء ما أو ضده، وهو خطأ منهجي ينشأ أثناء جمع البيانات أو تحليلها"(Vanden Bos,2015,123)، كذلك عُرفت بأنها: أخطاء عقلية ناتجة عن الميل لاستخدام استراتيجيات معالجة المعلومات المبسطة(Long,2009,p4)، وكذلك عُرِّفت أيضًا بأنها: انحرافات عن التفكير العقلاني البحت، وأخطاء منهجية في التفكير تعوق العقلانية (Dobson &Coaker, 2015,p. 6)، كما تُعرف أيضًا بأنها انحراف منهجي (أي غير عشوائي وبالتالي يمكن التنبؤ به) عن العقلانية في الحكم أو اتخاذ القرار (Blanco,2017,P.1)، وكذلك بأنها تلك الأخطاء التي

يقع فيها الفرد نتيجة للممارسات غير الصحيحة لعمليات الاستدلال العقلي (فراس أحمد الحموري ،٢٠١٧، ص. ٥).

هذا، وقد عرفت بأنها: أخطاء فكرية تؤدي إلى الانحراف عن العقلانية في الحكم واتخاذ القرار، والذي يمكن أن يكون راجعًا إلى الاستراتيجيات البسيطة التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات (شيماء سيد سليمان ،٢٠١٨، ص. ٣٩٩)، كذلك تعتبر بأنها: بنيات تستند إلى تصورات خاطئة أو مشوهة تنتج تمثيلات مشوهة بشكل منهجي فيما يتعلق ببعض جوانب الواقع الموضوعي
.(Savioni& Triberti, 2020,p1)

وكذلك تعرف بأنها: خطأ في التفكير يحدث نتيجة تجهيز المعلومات بشكل خاطئ، وغالبًا ما يحدث نتيجة تمسك الفرد بما يفضله أو يعتقده، والقصور في الحصول على معلومات كافية عن الموقف؛ ويؤدي ذلك إلى حدوث سوء فهم بين الأفراد، أو اتخاذ أحكام غير دقيقة كنتيجة لتفسيرات غير منطقية (سماح محمود إبراهيم ،٢٠٢٠، ص. ٧٦١).

وتعرف أيضًا بأنها: أحكام خاطئة، وتفكير غير منطقي، وخطأ في اتخاذ القرارات، وتوقعات ذاتية متحيزة، وتفسير سلبي خاطئ للمواقف والأحداث، وعجز نفسي عن وضع الخطط واتخاذ الأحكام، يصيب الطلاب نتيجة أخطاء الذاكرة، والممارسات غير المناسبة لعمليات الاستدلال العقلي، والمعالجة غير المنطقية للمعلومات، ومحدودية الإدراك المعرفي، والدافعية، وطرق التكيف مع البيئة، كذلك أشار إلى أنها تعد أيضًا عبارة عن مفهوم لوصف الأداء العقلي الخاطئ في عملية التفكير أو التذكر والتقويم ومعالجة المعلومات (أحمد غانم أحمد ،٢٠٢١، ص. ١٨٣– ١٨٩)

وكذلك تعرف بأنها: ميول للتفضيلات التي تؤثر على المنطق البشري والتصورات والأحكام، وتتمثل في غياب الأدلة والبراهين والحجج المنطقية ووجود انطباعات أو معلومات مُسبقة لدى الفرد تدفعه إلى اتخاذ قرار ما دون غيره. كما أنه مزيج من الحدس والانطباعات والتلقائية والتي تؤدي بالفرد إلى القيام بتفضيلات غير مُنهجة واتخاذ قرارات غير عقلانية

وإصدار أحكام غير مبررة، كما تقوده إلى استنتاجات وخلاصات غير منطقية. (p.808, Olaborede et al,2021 ؛ حلمي محمد الفيل ،٢٠٢١، ص. ١١٨).

وتعتبر نمطًا من الانحراف في اتخاذ الاحكام يحدث في حالات معينة؛ ويؤدي إلى تشويه للإدراك الحسي، أو حكم غير دقيق، أو تفسير غير منطقي، أو ما يسمى عمومًا باللاعقلانية (حمودة عبد الواحد حمودة ،٢٠٢١، ص. ١٤٣)، وكذلك تعتبر شكلًا من أشكال التفكير الذي يؤثر في قدرة الفرد على التقييم، وتزيد من الأحكام الخاطئة كدليل على وجود ضعف في التفكير، والتعامل مع الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة (نجاة بوزادة ،٢٠٢١، ص.٤١).

وتتمثل أيضًا في الأخطاء في عملية المعالجة والتفكير وتظهر في الابتعاد عن الوضوح والدقة في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، وينتج عنها اتخاذ قرارات غير دقيقة وتفسيرات غير منطقية (إبراهيم السيد إبراهيم ،٢٠٢٢، ص. ٥٥)، وتعرف بأنها: خطأ منهجي نتيجة أخطاء الذاكرة والممارسات الخاطئة لعمليات الاستدلال العقلي، حيث تتمثل في القبول المطلق للمعلومات والأفكار غير المنطقية ومعالجتها بسرعة واختزالها وعدم فحصها بدقة وتفسير المدركات الحسية بطريقة غير عقلانية؛ مما ينتج عنه تشويهًا في الإدراك الحسي، ويتوقع الفرد أن المعلومات المخزنة في بنيته المعرفية صحيحة وما عداها خاطئ ومن ثم يتعصب لها دون غيرها، دون النظر إلى التغيرات المناسبة عند ظهور أدلة جديدة مخالفة له؛ لذلك يصاب بالعجز النفسي، مما يدفعه لاتخاذ قرارات غير عقلانية خاطئة (مصطفى ناجي موسى وآخرون ،٢٠٢٢، ص. ٧٤٩) .

وأيضًا تعتبر انحراف في عقلانية حكم الفرد وطرق معرفية منهجية في التفكير والاستدلال غير متوافقة مع مبادئ المنطق والاستدلال الاحتمالي والمعقولية ناتجًا لاستخدام الاستدلالات المعرفية (غير المناسبة) التي يطبقها الأشخاص للتعامل مع محدودية البيانات، أو لقيود معالجة المعلومات، أو لنقص الخبرة (Korteling & , 2022, p 1؛ Zahid,٢٠٢٣ ,p2) .Toet

تعقيب: وباستقراء ما سبق يُلاحظ أن مفاهيم التحيزات المعرفية تختلف باختلاف الأساس النظري الذي يتبناه الباحثون، إلا أن معظمها يتفق على أنها انحراف وخروج عن العقلانية وميل للاعقلانية في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات ناتجًا عن محدودية الإدراك المعرفي، ينتج عنه أحكامًا وقرارات غير منطقية ودقيقة.

٢- **أنواع التحيزات المعرفية:** تعددت أنواع التحيزات المعرفية وقد تناولها كل باحث من وجهة نظره وسيتم تناول بعض هذه الأنواع، وفيما يلي توضيح لأهم أنواع التحيزات المعرفية:

فقد أشار Long(2009,p4 -5) إلى ثلاثة أنواع للتحيزات المعرفية تتمثل فيما يلي:

(أ) **تحيز الاسناد Attribution Bias:** ويحدث هذا النوع من التحيز عند ربط النجاح بالقدرة الشخصية، والفشل بسوء الحظ أو بالفرصة أو بضعف الذكاء.

(ب) **تحيز التوافق:Conformity Bias** يحدث عند التوافق بين جزء واحد من المعلومات والاستجابة المطلوبة فيؤثر هذا على أهمية تلك المعلومات التي تحدد الاستجابة.

(ج) **تحيز التأكيد Confirmation bias:** فإذا كانت المعلومات الجديدة متوافقة مع معتقداتنا، فإننا نعتقد أنها جيدة مثال: بعد نقاش بين خصمين سياسيين اقتنع معظم المؤيدين بأن ممثلهم فاز في المناقشة.

كما أشار Vander Gaag et al (2013 , p.66) إلى أن التحيزات المعرفية تشتمل على الأنواع الآتية:

(أ) **تحيز الانتباه للمهددات Attention for threat bias:** ويقصد به تركيز الانتباه على بعض الفرضيات والتجاهل والتقليل من أهمية الفرضيات الأخرى.

(ب) تحيز جمع المعلومات والخروج باستنتاجات حولها المعروف باسم **القفز إلى الاستنتاجات Jumping to conclusions bias** .

(ج) التشكيك المعروف باسم عدم مرونة التفكير والذي يمنع الفرد من التفكير بطريقة سليمة **(تحيز جمود المعتقدات)Belief inflexibility bias.**

(د) **تحيز العزو الخارجيExternal attribution bias** والذي يتمثل في عزو الفرد أفكاره وحالته الانفعالية إلى مصادر خارجية.

(هـ) **المشكلات المعرفية الاجتماعية:Social cognitive problems** ويقصد بها عدم القدرة على فهم دوافع وأفكار وانفعالات ومشاعر الآخرين.

(و) **المشكلات المعرفية الذاتية Subjective cognitive problems**: ويقصد بها عجز الفرد عن التركيز أثناء أداء المهام المختلفة.

(ز)**السلوكيات الآمنة Safety behaviours**: ويقصد بها القيام بسلوكيات تجنبية للحماية من المخاطر المحتملة.

وذكر Dobson &Coaker (2015, P .8) بعضًا من أنواع التحيزات المعرفية منها ما يلي:

(أ) **تحيز التأكيدConfirmation bias**: هو الميل إلى البحث عن أو تقييم المعلومات التي تعتبر جزءًا من المعتقدات والتوقعات الحالية، وسيحاول الأفراد بطبيعتهم تأكيد معتقداتهم الخاصة مما يعزز تمسك نظرتهم للعالم، بدلًا من محاولة دحض ما يعتقدون.

(ب) **تحيز المعلومات Information bias**: يشير إلى ميل البشر للحصول على مزيد من المعلومات لتصور بأن مزيد من المعلومات قد يؤدي إلى قرارات أفضل، والخوف من أن يتم القاء اللوم على الأخطاء بسبب نقص المعلومات.

(ج) **تحيز التوافر Availability bias** : حيث يتم إبعاد الحكم المتعلق باحتمالية وقوع حدثًا بعيدًا عما تشير إليه العملية المعيارية بسبب ما هو متاح بسهولة في الذاكرة، وبالتالي يمكن أن تكون القرارات منحازة نحو أمثلة حية أو غير عادية أو مشحونة عاطفيًا في حالة الذاكرة العرضية أو تجاه الذكريات التي تم تعزيزها من خلال التعرض المتكرر، تحدث المشكلة عندما ترتبط المعلومات بهذه المخططات المتاحة بسهولة دون أدلة موثوقة لدعم هذه الروابط، من خلال ربط الأفراد للمعلومات المتاحة عن غير قصد بذكريات عاطفية أو حديثة يمكن أن تؤثر على القرارات.

ويذكر السيد الفضالي عبد المطلب وميمي السيد أحمد (٢٠١٩، ص.١٦٠) أربعة أنواع التحيزات المعرفية وهي كالتالي:

(أ) **القفز إلى الاستنتاجات Jumping to conclusions bias** ويقصد به التحيز في جمع المعلومات والخروج باستنتاجات حولها.

(ب) التشكيك المعروف باسم عدم مرونة التفكير والذي يمنع الفرد من التفكير بطريقة سليمة **(تحيز جمود المعتقدات) Belief inflexibility bias**.

(ج) **تحيز الانتباه للمهددات Attention for threat bias**: ويقصد به تركيز الانتباه على بعض الفرضيات والتجاهل والتقليل من أهمية الفرضيات الأخرى.

(د) **تحيز العزو الخارجي External attribution bias** والذي يتمثل في عزو الفرد أفكاره وحالته الانفعالية إلى مصادر خارجية. وقد تبنت الباحثة هذا النموذج في الدراسة الحالي.

كما ذكر هاني فؤاد سيد (٢٠٢٠، ص. ٢٤٢١، ٢٤٢٢) أن التحيزات المعرفية تتجسد فيما يلي:

(أ) **التحيز الانتباهي Attention bias**: ويعرف بأنه: الانتباه والإدراك والتشفير الانتقائي للمعلومات المرتبطة بالتهديد الذي يدركه الشخص، ويظهر ذلك في الانتباه إلى المثيرات ذات الصلة، واهمال المثيرات الأخرى، ويحدث ذلك نتيجة المعالجة التلقائية لمعلومات معينة وإهمال أخرى، وذلك لا يتطلب قدر من الإدراك الواعي.

(ب) **التحيز المرتبط بالذاكرة Memory bias**: ويشير إلى وجود تحيز في تذكر أشياء وأحداث ومعلومات معينة دون غيرها.

(ج) **التحيزات المرتبطة بالتفسير Interpretation bias**: والتي تعني تفسير المعلومات الحالية وفقًا لمخططات معرفية مشوهة مدمجة في النظام المعرفي للفرد، أي تفسير الخبرات الحالية بطريقة مطابقة لخبرات الماضي دون وعي.

تعقيب:

ومن خلال ما سبق يتضح تعدد أنواع التحيزات المعرفية والتي يكون بعضها عفوي وبعضها متعمد، وكل هذه الأنواع توضح مدى الآثار السلبية التي تنتج عنها والتي تؤثر سلبًا على طلاب الجامعة بصفة عامة والمعاقين حركيًا بصفة خاصة، ففي التحيزات المعرفية يغلب الفرد مصلحته الشخصية على حساب مصالح الآخرين ويصدر أحكام مضللة ويتخذ قرارات غير منطقية وغير موضوعية دون تدبر باعتبارها الأنسب والأصلح بالنسبة له غير واعٍ لما قد يترتب عليها من سلبيات ومعوقات نفسية فادحة، ودون مرونة في التفكير وبحث عن الأدلة المنطقية التي تثبت أو تنفي تلك الأحكام المضللة التي يحكم بها المعاق حركيًا على نفسه.

٣- **أسباب التحيزات المعرفية:** تعددت الأسباب المؤدية للتحيزات المعرفية، ومنها:

(أ) **تأثير الأسبقية:** فالخصائص التي تظهر في وقت مبكر في سلسلة من المعلومات تخلق انطباعات أقوى من الخصائص التي تظهر لاحقًا.

(ب) وتأثير الحداثة: فالمعلومات التي ذكرت مؤخرًا هي التي تكون عالقة بالذهن، ومن ثم يحدث تحيز للبيانات الأحدث والأسهل في التذكر.

(ج) قدرة المعالجة المحدودة للعقل البشري: نظرًا لأن ذاكرة الناس تمتلك سعة محدودة لا يمكننا أن نأخذ في الاعتبار كمية كبيرة من المعلومات بشكل تعسفي عندما نصدر استنتاجًا أو قرارًا حتى لو كانت كل هذه المعلومات ذات صلة بالمشكلة، فنحن مجبرون على التركيز على مجموعة فرعية من المعلومات المتاحة، والتي لا يمكننا معالجتها بالتفصيل أيضًا؛ لذلك في معظم المشاكل المعقدة يكون الحل الأمثل والنسبة الحقيقية بعيدة المنال، ويمكننا فقط أن نهدف إلى ما يسمى بـ "العقلانية المحدودة" أي اتخاذ القرار الأفضل بعد أخذ كمية محدودة من المعلومات في الاعتبار.

(د) **العاطفة:** حيث تعتبر العاطفة سببًا من أسباب التحيزات المعرفية لأن العاطفة سوف تؤثر على أحكامنا وقراراتنا فلابد أن نترك المشاعر خارج عملية اتخاذ القرار العقلاني؛ حيث إنها تلوث النتائج المترتبة على هذا القرار.

(هـ) **الدافع:** فيعد الدافع سببًا من أسباب التحيزات المعرفية، فاستنتاجات الفرد يمكن أن تكون متحيزة بسبب دافعيته وحاجته للوصول لشيء ما ، بمعنى أنه عند الانخراط في التفكير لحل مشكلة ما يختار الحلول والبدائل والاستراتيجيات التي من المرجح أن تصل بهم إلى الاستنتاجات التي يريدون الوصول إليها.

(و) **الشعور بالعجز** هو أحد أسباب التحيزات المعرفية فالشعور بالعجز يقود الأشخاص إلى إدراك أعراض الألم مثلًا على أنها لا يمكن السيطرة عليها ولا يمكن التنبؤ بها وغير قابلة للتغيير، فتكون أحكام الفرد سلبية ومتحيزة.

(ز) **الاستدلال أو الاختصارات الذهنية** التي يعتمد عليها الأفراد لاتخاذ قرارات أو أحكام معقدة، ويحدث هذا عندما يتم اتخاذ القرارات في ظل مواقف مختلفة تشجع الاعتماد على معلومات محددة بدلًا من النظر في جميع المعلومات ذات الصلة التي يمكن استخدامها في صنع القرار.

(ح) **التأطير:** يحدث التأطير عندما يواجه الشخص اتخاذ قرارات محفوفة بالمخاطر أو غير مؤكدة، ويميلون إلى تصنيف خيارات قراراتهم على أنها مكاسب أو خسائر محتملة، فيقومون باتخاذ قرارات تجنب المخاطرة عند الاختيار بين الخيارات التي يبدو أنها تمثل المكاسب، ويميلون إلى اتخاذ قرارات البحث عن المخاطر عند الاختيار بين الخيارات التي يبدو أنها تمثل الخسائر.

(ط)**عدم الانتباه العقلاني أو الإدراك الأمثل:** فعدم وعي الفرد بالمعلومات وإدراكه لها بشكل سليم ينتج عنه قرارات وأحكام غير منطقية. (Long, 2009 ,p5 ؛ 2017 ,p1-3 , Blanco؛ Olaborede ,2021,؛ Enke et al ,2021, p.29؛ Savioni&Triberti ,2020 ,p2 et al .(p820

تعقيب:

يتضح من خلال ما سبق تعدد أسباب التحيزات المعرفية فبعضها ناتج عن قدرة الفرد على استرجاع المعلومات فمنهم من يتحيز للمعلومات القديمة المحزنة في الذاكرة طويلة الأمد ومنهم من يتحيز للمعلومات الحديثة التي قيلت مؤخرًا والتي مازالت عالقة بالذهن

فتكون أسهل في الاستدعاء عن غيرها فلا تكلفه مشقة التذكر والاسترجاع للمعلومات المخزنة من الماضي، والبعض الآخر ناتج عن القدرة المحدودة للعقل البشري في معالجة المعلومات وتحليها وتفسيرها، وعدم الانتباه العقلاني وقصور الادراك عن رؤية الأشياء بحيادية وموضوعية، وقد ترجع التحيزات المعرفية أيضًا إلى تدخل العواطف والمشاعر في اتخاذ القرارات المهمة والتي تشوه عملية اتخاذ القرارات بشكل دقيق، فضلًا عن الدوافع التي تدفع الفرد للقيام بالسلوكيات وإصدار الأحكام المحبذة له، وقد يكون الشعور بالعجز والضعف سببًا للتحيزات المعرفية فيلجأ العاجز إلى وصف نفسه بعدم القدرة على فعل أي شيء، بالإضافة إلى والاستدلالات والاختصارات الذهنية التي يعمد إليها الفرد والتي تيسر له عملية اتخاذ القرارات بشكل سريع.

٤-الأثار السلبية للتحيزات المعرفية:

تترتب على التحيزات المعرفية عديد من الآثار السلبية على الفرد والمجتمع فهي تؤثر تأثيرًا سلبيًا في القرارات والأحكام والاستنتاجات التي يقدمها الفرد عن نفسه وعن الآخرين، وهناك عدد من الآثار السلبية المترتبة على التحيزات المعرفية وتتمثل في: تضييع الوقت والجهد، واتخاذ قرارات غير صحيحة، وعدم النجاح في حل المشكلات الأكاديمية وغير الأكاديمية، وضعف شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الفرد، وضعف الثقة في الفرد من قبل الأفراد المحيطين به، والمعاناة من الاكتئاب والقلق بصفة دورية، وشيوع التصلب والجمود الفكري في المجتمعات، واعتماد مبدأ أحادية الفكر وعدم احترام الآراء المخالفة لنا، وشيوع فكرة الصراع الفكري والمذهبي القائم على انتصار كل فريق لآرائه ومبادئه ، وعدم قبول فكرة التنوع وايمان الفرد القاطع بمعتقداته وآرائه حتى وإن كانت خاطئة، وزيادة الوقوع في مشكلات قد نكون في غنى عنها، والتي أتخذُ فيها قرارات متحيزة دون النظر إلى صحتها (حلمي محمد الفيل ،٢٠٢١، ص. ١١٩؛ مصطفى ناجي موسى ،٢٠٢٢، ص. ٧٥٢).

وقد تؤدي التحيزات المعرفية إلى الميل للتركيز على الجوانب السلبية بدلًا من السعي نحو أهداف إيجابية طويلة المدى فمثلًا في حالة المرض يكون في اعتقاد المريض أنه لا يستطيع قهر المرض ولن يستطيع التدخل بأي قرار ينقذ حياته وإنما يركن للسلبية والاستسلام مثال:" لن أشارك في التدخل لأنني متعب أنا فقط بحاجة إلى الراحة"، كما أن التحيز المعرفي يمكن

أن يشوه دون وعي الاستنتاجات والتفسيرات التي يقدمها الشخص في الحكم على شيء ما، وهذا يؤدي إلى أخطاء في العدالة، وبالتالي سوف تكون هذه الأحكام غير موضوعية وحيادية(Savioni &Triberti ,2020 ؛p806 ,2021 ,Olaborede & Meintjes- vander wait).

تعقيب: مما سبق يتضح أن هناك الكثير من المخاطر والآثار السلبية للتحيزات المعرفية حيث إنها تجعل الفرد غير قادر على اتخاذ قراراته بدقة، وحل مشكلاته، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، وإدراك وجهات نظر الآخرين، كما أن التحيزات المعرفية تجعله يصدر على نفسه أحكامًا غير منطقية، فيصف نفسه بصفات سيئة ويتعصب لرأيه؛ مما قد يؤثر على توافقه النفسي ويصيبه بعديد من الاضطرابات النفسية.

سابعًا- دراسات سابقة: تناولت الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بالتحيزات المعرفية والتي أتيح للباحثة الاطلاع عليها، ثم صياغة فروض الدراسة في ضوء نتائج تلك الدراسات كما يلي:

دراسة عذراء خالد العادلي (٢٠١٧). الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (العياني- التجريدي) لدى طلبة الجامعة، ومما هدفت إليه الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغيري النوع (ذكر وإناث) والصف (الثاني، والرابع)، وذلك لدى عينة قوامها (٥٠٠) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة القادسية، ومما توصلت إليه النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحيزات المعرفية ترجع لمتغيري النوع (ذكر وإناث) والصف الدراسي (الثاني، والرابع).

دراسة فراس أحمد الحموري(٢٠١٧) التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الأكاديمي، ومما هدفت إليه: معرفة مستوى التحيزات المعرفية والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية، وذلك لدى عينة قوامها(٤٩٦) طالبًا وطالبةً من طلبة البكالوريوس بجامعة اليرموك، ومما توصلت إليه

النتائج: وجود مستوى متوسطًا من التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التحيزات المعرفية فيما عدا بعد العزو الخارجي كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

دراسة نجود ملفي معيض الحربي. (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بأبعاد التحيز المعرفي لدى المرشدات الطلابيات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ومما هدفت إليه: معرفة مستوى التحيزات المعرفية، وذلك لدى عينة قوامها (٧٤) مرشدة طلابية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، ومما توصلت إليه النتائج: وجود مستوى منخفضًا من التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

دراسة مسعد عبد العظيم صالح (٢٠١٩) التحيزات المعرفية لدى طلاب كلية التربية بأسوان وعلاقتها بالأساليب المعرفية، ومما هدفت إليه: إلى تعرف مستوى التحيزات المعرفية، والفروق في التحيزات المعرفية وفقًا للنوع (ذكور، إناث)، وذلك لدى عينة قوامها (٤٧٠) طالبًا وطالبةً، بواقع (٢٣٥) ذكرًا و(٢٣٥) أنثى، ومما توصلت إليه النتائج: وجود مستوى منخفضًا من التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحيزات المعرفية ترجع لمتغير النوع (ذكور، إناث).

دراسة منار سامي الجراح (٢٠٢٠) التحيزات المعرفية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك، ومما هدفت إليه: إلى تعرف مستوى التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك لدى عينة قوامها (٧٠٠) طالبًا وطالبةً من طلاب الجامعة بواقع (٢٥٦) طالبًا و(٤٣٥) طالبةً، ومما توصلت إليه النتائج: وجود مستوى متوسطًا من التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

دراسة Ahuir et al(٢٠٢١) ، ومما هدفت إليه تعرف العلاقة بين التحيزات المعرفية والمتغيرات السريرية والوظيفية في الذهان، وذلك لدى عينة قوامُها (٦٣) ممن يعانون من الفصام، و(٤٣) من مرضى الذهان المبكر، و(٤٥) من المراهقين الأصحاء، ومما توصلت إليه النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين التحيزات المعرفية وأعراض الاكتئاب لدى المراهقين

الاصحاء، كما أبلغ الأشخاص المصابون بالفصام عن مستوى مرتفع من التحيزات المعرفية مقارنة بالمراهقين الأصحاء.

دراسة سميرة بنت محارب العتيبي (٢٠٢١) استراتيجيات التنظيم الانفعالي كمنبئات بالتحيزات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، ومما هدفت إليه: تعرف مستوى التحيزات المعرفية ، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمكة ، وذلك لدى عينة قوامها (٢٣٤) معلم ومعلمة، بواقع (١٢٦) ذكر (١٠٨) أنثى، ومما توصلت إليه النتائج: وجود مستوى متوسط من التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية تبعًا للنوع في جميع أبعاد التحيزات المعرفية.

دراسة أسيل محمود الستاوي (٢٠٢٢) التحيزات المعرفية وعلاقتها بالذكاء الفعال لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة الموصل ومما هدفت إليه: تعرف الفروق في التحيزات المعرفية والذكاء الفعال لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة الموصل تبعًا لمتغيري النوع (ذكور وإناث)، والفرق الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة ، رابعة)، وذلك لدى عينة قوامها(٦٩٥) بواقع(٤٦٧) ذكرًا، و(٢٢٨)أنثى، ومما توصلت إليه النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحيزات المعرفية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحيزات المعرفية تعزى لمتغير الفرق الدراسية(أولى، ثانية، ثالثة ، رابعة).

دراسة أحمد مسلم أبو ذويب (٢٠٢٢) التحيزات المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقًا لمتغيري النوع والتخصص ومما هدفت إليه: تعرف مستوى التحيزات المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة الأردنية وفقًا لمتغيري النوع والتخصص، وذلك لدى عينة قوامها (٥٠٠) طالبًا وطالبَة من طلاب المرحلة الثانوية، ومما توصلت إليه النتائج: وجود مستوى مرتفع من التحيزات المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

دراسة فردوس مهدي هاشم (٢٠٢٢) التحيز المعرفي لدى المرشدين التربويين، ومما هدفت إليه: معرفة مستوى التحيزات المعرفية والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث والمرحلة الدراسية (ابتدائي– ثانوي) في التحيزات المعرفية، وذلك لدى عينة قوامها (١٠٠) مرشد ومرشدة من المرشدين التربويين، ومما توصلت إليه النتائج: وجود مستوى مرتفعًا من التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحيزات المعرفية ترجع لمتغيري النوع (ذكور وإناث)، والمرحلة الدراسية (ابتدائي– ثانوي).

دراسة إخلاص أحمد الحربي (٢٠٢٣) التحيز المعرفي وعلاقته بمستوى تجهيز المعلومات لدى طالبات جامعة أم القرى، ومما هدفت إليه معرفة مستوى التحيزات المعرفية والكشف عن الفروق في التحيزات المعرفية التي تعزى لمتغير السنة الدراسية، وذلك لدى عينة قوامها (٣٨٧) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، ومما توصلت إليه النتائج: وجود مستوى متوسطًا من التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ترجع لمتغير السنة الدراسية.

دراسة أفراح إبراهيم سعيد صالح (٢٠٢٣) التحيز المعرفي وعلاقته بقوة الأنا لدى طالبات الجامعة العراقية، ومما هدفت إليه: معرفة مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة، وذلك لدى عينة قوامها (٢٠٠) طالبة من طالبات الجامعة العراقية، ومما توصلت إليه النتائج: وجود مستوى منخفضًا من التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

تعقيب: من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح وجود نقاط مشتركة بينها من حيث الأهداف فقد تناولت الدراسات السابقة الكشف عن مستوى التحيزات المعرفية وكذلك الفروق في التحيزات المعرفية التي ترجع لمتغيري النوع (ذكور وإناث)، والفرق الدراسية، بينما اختلفوا في العينة فمعظم الدراسات السابقة تناولت عينات من طلاب الجامعة كدراسة (عذراء خالد العادلي ،٢٠١٧؛ فراس أحمد الحموري، ٢٠١٧؛ مسعد عبد العظيم صالح ،٢٠١٩؛ منار سامي الجراح ،٢٠٢٠ ؛ أحمد مسلم أبو ذويب ،٢٠٢٢؛ أسيل محمود الستاوي ،٢٠٢٢؛ إخلاص أحمد الحربي ،٢٠٢٣؛ أفراح إبراهيم سعيد صالح ،٢٠٢٣)، أما دراسة

(فردوس مهدي هاشم ،٢٠٢٢) فقد تناولت عينة من طلاب المرحلتين الابتدائية والثانوية، في حين تناولت دراسة (سميرة بنت محارب العتيبي ،٢٠٢١؛ نجود ملفي معيض الحربي٢٠١٩) عينة من المعلمين والمرشدين التربويين، وقد تناول (Ahuir et al,٢٠٢١) عينة من الفصاميين، إلا أنه لا توجد دراسة عربية أو أجنبية– في حدود إطلاع الباحثة– تناولت التحيزات المعرفية مع المعاقين حركيًا؛ مما يزيد من أهمية الدراسة الحالية، حيث لم تلق فئة المعاقين حركيًا الاهتمام الكافي من دراسة التحيزات المعرفية.

ثامنًا– فروض الدراسة:

أ– يوجد مستوى منخفض من التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

ب– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

ج– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة من طلاب الفرقتين (الأولى– والرابعة) في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

تاسعًا– إجراءات الدراسة

أ– **منهج الدراسة:**اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.

ب–**عينة الدراسة:**١–عينة حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (العينة الاستطلاعية):

اختيرت عينة حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من طلاب جامعة المنيا المعاقين حركيًا، وتكونت من (٣٠) طالبًا وطالبةً، تراوحت أعمارهم ما بين (١٨–٢٤) عامًا، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٩٦) عامًا، وانحراف معياري قدره (٢,١٤)، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

٢-العينة الأساسية: طُبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (٦٤) طالبًا وطالبةً، تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٤) عامًا، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٤٢) عامًا، وانحراف معياري قدره (١,٤)، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، ويوضح جدول (١) ذلك.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الأساسية عند (ن= ٦٤).

النوع / الفرقة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
ذكور	٨	١٠	١٠	٩	٣٧
إناث	٣	٤	١١	٩	٢٧
المجموع	١١	١٤	٢١	١٨	٦٤

ج- أداة الدراسة:

١-مقياس التحيزات المعرفية (إعداد: السيد الفضالي عبد المطلب، وميمي السيد أحمد (٢٠١٩):

(أ) **هدف المقياس:** هدف هذا المقياس لقياس التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا من خلال أربعة أبعاد هي (القفز إلى الاستنتاجات، وجمود المعتقدات، والانتباه للمهددات، والعزو الخارجي).

(ب) تصحيح المقياس: يوجد لكل عبارة ثلاثة اختيارات (تنطبق تمامًا، تنطبق أحيانًا، لا تنطبق تمامًا) على أن تكون الدرجات على النحو التالي (٣، ٢، ١) بالترتيب، وتتراوح درجات المقياس ما بين (٢٨، ٨٤). **(ج) حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:**

قام مُعد المقياس بحساب صدق المقياس بعدة طرق منها:

(١) الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على (٧) من أساتذة علم النفس التربوي، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات، مثل: تعديل صياغة العبارة رقم (٢٠) ببعد الانتباه للمهددات من: أحب أن تكون جميع النوافذ مغلقة عند قيامي بأي عمل،

إلى: أحرص على عدم اطلاع الآخرين على ما أقوم به، ليصبح مقياس التحيزات المعرفية بعد التحكيم مكونًا من (٢٨) عبارة تقيس أربعة أبعاد.

(٢) قام بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا (انحصرت بين٠,٦٦ ، ٠,٨٤)، وهذا يدل على صدق (٢٨) عبارة.

(٣) قام بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس، وأظهرت النتائج أن مفردات المقياس تتشبع على أربعة عوامل هي: (القفز إلى الاستنتاجات، وجمود المعتقدات، والانتباه للمهددات، والعزو الخارجي)، فسرت (٦٥,٤٨%) من تباين التحيزات المعرفية، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى الصدق العاملي لأبعاد التحيزات المعرفية الأربعة.

كما قام مُعد المقياس بحساب ثبات عبارات وأبعاد المقياس باستخدام معامل "ألفا كرونباخ"، وانحصرت قيم ألفا لأبعاد التحيزات المعرفية الأربعة (القفز إلى الاستنتاجات، وجمود المعتقدات، والانتباه للمهددات، والعزو الخارجي) بين ٠,٧٢، ٠,٨٨ وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل ٠,٩١، كما تم حساب ثبات المقياس ككل وأبعاده الأربعة (القفز إلى الاستنتاجات، وجمود المعتقدات، والانتباه للمهددات، والعزو الخارجي) وللمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية، وامتدت معاملات الثبات بين (٠,٦٨) و(٠,٨٥)، وهي معاملات مرتفعة تدل على ثبات المقياس ككل وأبعاده الأربعة.

في حين قامت الباحثة بحساب صدق المقياس في الدراسة الحالي من خلال صدق المقارنة الطرفية للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية عن طريق ترتيب أفراد العينة تنازليًا واستقطاع الأرباع الأعلى (٢٥%) المجموعة العليا، والأرباع الأدنى (٢٥%) المجموعة الدنيا والمقارنة بينهما باستخدام اختبار" ت" وأظهرت النتائج التحليل أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي المجموعتين تساوي١٠,٧٥ وهي قيمة دالة احصائيًا عند مستوى ٠,٠١ مما يدل

على أن المقياس قادرًا على اظهار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في المقياس.

وقامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس التحيزات المعرفية على عينة التقنين، عن طريق معامل" ألفا كرونباخ" للمقياس الكلي (٢٨) عبارة، وقد تم حذف العبارات التالية (٥، ١٠، ١١، ١٥، ١٦)، فأصبح المقياس مكون من(٢٣) عبارة بأبعاده الأربعة، وكان معامل الثبات لبعد القفز إلى الاستنتاجات (٠,٦٩)، ولبعد جمود المعتقدات (٠,٥٨)، وبعد الانتباه للمهددات (٠,٦٥)، وبعد العزو الخارجي(٠,٨٦)، وللمقياس ككل (٠,٨١) ، وهي قيم عالية لمعامل ألفا؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، ومن ثم يمكن استخدام هذا المقياس لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

عاشرًا– نتائج الدراسة ومناقشتها.

أ– نتيجة الفرض الأول ومناقشته:

ونصه" يوجد مستوى منخفض من التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا استخدمت الباحثة اختبار"ت" لعينة واحدة T-test one-Sample للمقارنة بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحقيقي لتحديد مستوى التحيزات المعرفية بأبعادها المختلفة لدى عينة الدراسة، ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢) نتائج مستوى التحيزات المعرفية بأبعادها ن=٦٤

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	المستوى
القفز إلى الاستنتاجات	١٤	١٤,٦٧	٢,٣١	٢,٣٢	٠,٠٥	مرتفع
جمود المعتقدات	٨	٧,٠٣	١,٩٦	٣,٩٦	٠,٠١	منخفض
الانتباه للمهددات	١٠	٩,٧٧	١,٧١	١,٠٩	غير دال	متوسط
العزو الخارجي	١٤	١١,٥٦	٣,٢٥	٥,٩٩	٠,٠١	منخفض
التحيزات المعرفية ككل	٤٦	٤٣,٠٣	٦,٥١	٣,٦٥	٠,٠٠١	منخفض

يتضح من جدول (٢):

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لعينة الدراسة في التحيزات المعرفية ككل وبعدي جمود المعتقدات والعزو الخارجي لجانب المتوسط الفرضي مما يعني انخفاض مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من مسعد عبد العظيم صالح (٢٠١٩)، عذراء العادلي (٢٠١٧)، نجوى ملفي الحربي (٢٠١٩)، أفراح إبراهيم سعيد صالح (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن مستوى التحيزات المعرفية لدى أفراد العينة كان أقل من المتوسط الفرضي للدراسة.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لعينة الدراسة في بعد القفز إلى الاستنتاجات لجانب المتوسط الحقيقي مما يعني ارتفاع مستوى بعد القفز إلى الاستنتاجات لدى عينة الدراسة، في حين جاء مستوى بعد الانتباه للمهددات متوسطًا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من فراس الحموراي (٢٠١٧)، اخلاص أحمد الحربي (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة جاء متوسطًا، ودراسة أحمد مسلم أبو ذويب (٢٠٢٢)، فردوس مهدي هاشم (٢٠٢٢) والتي

توصلت إلى أن مستوى التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة جاء مرتفعًا، وتجدر الإشارة هنا إلى أن جميع الدراسات السابقة كانت على عينات من الطلاب العاديين، حيث لا توجد دراسات تناولت مستوى التحيزات المعرفية لدى المعاقين بصفة عامة والمعاقين حركيًا بصفة خاصة.

ومما سبق يتضح أن مستوى التحيزات المعرفية ككل وبعدي جمود المعتقدات والعزو الخارجي لدى عينة الدراسة منخفضًا ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة البنية النفسية لهذه الفئة من طلاب الجامعة المعاقين حركيًا حيث إنهم يتمتعون بدرجات مرتفعة من القدرة على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم واتخاذ قرارات سليمة بشأنها، ومواجهة الضغوطات التي يتعرضون لها (إيمان الصادق عبد الله، ٢٠٢١،ص ١٠٦)، وقد أشارت نتائج دراسة دبهان خيرة(٢٠٢٢) إلى أن المعاقين حركيًا يتمتعوا بقدر عالٍ من جودة الحياة، والتفاؤل غير الواقعي والذي يؤدي بهم إلى زيادة الثقة بالنفس والقدرة على رسم الخطط المستقبلية واتخاذ القرارات الصائبة؛ لذلك فإن مستوى التحيزات المعرفية لديهم منخفض، بالإضافة إلى أن طلاب الجامعة ولاسيما المعاقين حركيًا يمتلكون دافعًا قويًا لتحقيق طموحاتهم وآمالهم العلمية والعملية وخصوصًا أن المرحلة الجامعية هي بوابة العبور نحو المستقبل كونها تمنح الطلاب الخبرات اللازمة التي تؤهلهم للحصول على فرص العمل، وترفع من كفاءتهم العلمية والعملية؛ لذلك فهم يتبنون معتقدات ومعلومات ويتخذوا قرارات تخدم حاجاتهم ورغباتهم والتي قد تكون مسندة إلى تصورات منطقية وموضوعية.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى القفز إلى الاستنتاجات لدى عينة الدراسة في ضوء طبيعة الإعاقة التي قد تؤثر سلبًا على النواحي العقلية والفكرية لديهم؛ مما يقودهم إلى التسرع في اصدار الأحكام وإطلاق الاستنتاجات دون اللجوء لمبررات عقلانية، أما عن مستوى بعد الانتباه للمهددات فقد جاء متوسطًا، وذلك قد يرجع إلى شعور المعاق حركيًا بالعجز، الأمر الذي يجعله في حيطة وحذر لكل التفاصيل التي تحيط به ولكن بشكل معتدل نظرًا لطبيعة المرحلة الجامعية التي ينتمي إليها والتي تمنحه قدر عالٍ من الاتزان النفسي، وبذلك يكون قد

تحقق الفرض الأول جزئيًا وليس كليًا حيث جاء مستوى التحيزات المعرفية ككل وبعدي جمود المعتقدات والعزو الخارجي منخفضًا، بينما جاء مستوى بعد القفز إلى الاستنتاجات مرتفعًا، ومستوى بعد الانتباه للمهددات متوسطًا.

ب-نتيجة الفرض الثاني ومناقشته:

ونصه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة الفرض فقد تم حساب قيمة "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية ويوضح جدول (٣) هذه النتيجة.

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة (ن=٦٤)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
القفز إلى الاستنتاجات	١٤,٩٥	٢,٢١	١٤,٢٩	٢,٤٤	١,١١	٦٢	غير دال
جمود المعتقدات	٧,١٩	١,٧١	٦,٨١	٢,٢٧	٠,٧٥		
الانتباه للمهددات	٩,٨٤	١,٥٠	٩,٦٧	٢,٠٠	٠,٣٩		
العزو الخارجي	١١,٩٥	٣,٣٨	١١,٠٤	٣,٠٤	١,١٢		
التحيزات المعرفية ككل	٤٣,٩٢	٦,٢٤	٤١,٨١	٦,٨١	١,٢٨		

يتضح من جدول (٣): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع (ذكور-إناث) في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من مسعد عبد العظيم صالح (٢٠١٩)، منار سامي الجراح (٢٠٢٠)، زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠٢١)، سميرة بنت محارب العتيبي (٢٠٢١)، فردوس مهدي هاشم (٢٠٢٢) حيث أظهرت نتائج هذه دراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير النوع (ذكور–إناث) في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة، بينما تعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من أسيل محمود الستاوي (٢٠٢٢)، أحمد مسلم أبو ذويب (٢٠٢٢) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لصالح الإناث، مع الإشارة إلى أن تلك الدراسات طبقت على عينات من الطلاب العاديين؛ وذلك لعدم وجود دراسات تناولت الفروق بين الذكور والإناث في التحيزات المعرفية لدى المعاقين حركيًا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الاتفاق في عملية التنشئة الاجتماعية لذوي الإعاقة الحركية، بالإضافة إلى أن معظم طلبة الجامعة المعاقين على اختلاف جنسهم يعيشون في بيئة جامعية واحدة، ويتلقون مقدارًا متساويًا من الاهتمام والرعاية، ويتعاملون مع نفس الزملاء والأساتذة الجامعيين، كما أنهم يمارسون الأنشطة ذاتها، فضلًا عن أن تفكيرهم ومعتقداتهم وقراراتهم قد تكون واحدة، وتقديم الخدمات لهم يكون بنفس الكيفية، وطرق التعلم واكتساب المعرفة وتلقي المعلومات والوسائل المستخدمة لهم باعتبارهم ذوي احتياجات خاصة سواء ذكور أو إناث تكون متشابهة؛ لذلك قد لا نرى اختلاف في التحيزات المعرفية بين الذكور والإناث.

ج–نتيجة الفرض الثالث ومناقشته:

ونصه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة من طلاب الفرقتين (الأولى– والرابعة) في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة الفرض فقد تم حساب قيمة "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولى والرابعة على الدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية ويوضح جدول (٤) هذه النتيجة.

جدول (٤) قيمة " ت" ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب الفرق الأولى والرابعة في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة ن=٦٤

المتغيرات	الفرقة الأولى		الفرقة الرابعة		قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
القفز إلى الاستنتاجات	١٥,٠٩	١,٢٢	١٤,٤٤	٢,٣٣	٠,٨٥	٢٧	غير دال
جمود المعتقدات	٨,٠٩	١,٧٠	٦,٧٧	١,٧٣	١,٩٩		
الانتباه للمهددات	٩,٦٣	٢,٠١	٩,٣٣	١,٤٩	٠,٦٤		
العزو الخارجي	١١,٩٠	٢,٩٨	١٠,٣٣	٢,٩٧	١,٨٣		
التحيزات المعرفية ككل	٤٤,٧٣	٤,٨١	٤٠,٨٨	٥,٧٩	١,٨٣		

يتضح من جدول (٤):

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الفرق الدراسية (الأولى- الرابعة) في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أسيل محمود الستاوي (٢٠٢٢) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحيزات المعرفية تعزى لمتغير السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)، وفردوس مهدي هاشم (٢٠٢٢) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحيزات المعرفية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، وثانوي)، اخلاص أحمد الحربي (٢٠٢٣) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحيزات المعرفية تعزى إلى السنة الدراسية لدى

طالبات جامعة أم القرى، أسماء محمود سباق (٢٠٢٣) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحيزات المعرفية تعزى للدرجة العلمية (ماجستير، ودكتوراة) لدى الطلاب العاديين، وذلك بسبب عدم وجود دراسات تناولت الفروق بين الفرق الدراسية في التحيزات المعرفية لدى المعاقين بصفة عامة والمعاقين حركيًا بصفة خاصة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تقارب الأعمار بين طلاب الفرقتين الأولى والرابعة، حيث إن طلاب كلا الفرقتين في نفس المرحلة العمرية والدراسية وهي مرحلة المراهقة وجميعهم يتعرضون لنفس الظروف ونفس التعليمات تقريبًا، وتقديرهم للتحيزات المعرفية سيكون متقاربًا؛ حيث إن طبيعة تفكير المعاق حركيًا ومعتقداته وطرق اكتسابه للمعرفة واستنتاجاته وقدرته على التفكير وإصدار الاحكام قد يكون متساويًا بين الفرقتين الأولى والرابعة وذلك ما أكدته نتائج دراسة مجدية إبراهيم إبراهيم (٢٠٢١) حيث أسفرت عن عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي لدى المعاقين حركيًا يرجع للعمر؛ بالإضافة إلى أنهم ينتمون لمرحلة واحدة وهي مرحلة المراهقة فطلاب كلا الفرقتين يمرون بنفس النضج العقلي والمعرفي في تلك المرحلة فلا يكاد يوجد فروق بينهما؛ ونظرًا لذلك فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق وفق متغير الفرق الدراسية في التحيزات المعرفية لدى عينة الدراسة.

حادي عشر – توصيات الدراسة:

في ضوء الأهداف التي سعى الدراسة إلى تحقيقها، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

١– توعية الأسرة من خلال المنشورات والندوات والمحاضرات والمناقشات بكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة الحركية بالطرق البناءة؛ تجنبًا للتحيزات المعرفية في تفكيرهم ومعتقداتهم وقراراتهم.

٢– تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات فيما يتعلق بنتائج الدراسة وفيما يخص متغيراتها.

٣- تصميم وبناء برامج تدريبية للحد من التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة المعاقين
حركيًا.

٤- تصميم البرامج العلاجية لتحسين مهارات الاستدلال المنطقي، والتفكير العقلاني في تحقيق التوافق والتكيف النفسي للمعاقين حركيًا.

٥- حث المعاقين حركيًا على اتخاذ قرارات نابعة عن معرفة ونضج للعمليات الإدراكية والنشاط الذهني، والمرونة في التعامل مع الأحداث والمواقف المختلفة؛ للوصول إلى قرارات وأحكام سليمة ودقيقة تجنبًا للوقوع في التحيزات المعرفية.

ثاني عشر- البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء دراسات تهدف إلى تعرف:

١- فعالية التدريب على مهارات العلاج الجدلي السلوكي في خفض التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا ذوي اضطراب صورة الجسم.

٢- التحيزات المعرفية وعلاقتها بالتجول العقلي لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا.

٣- التحيزات المعرفية وعلاقتها بالتفكير الخرافي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة المعاقين حركيًا.

المراجع

أحمد عبد الملك أحمد. (٢٠٢٠). وصمة الذات كمنبئ بالتشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركيًا. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،٧٢*، ١٢٥-١٩١.

أحمد مسلم أبو ذويب. (٢٠٢٢). التحيزات المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقًا لمتغيري النوع والتخصص. *مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية*، (٤)، ٢٣٥-٢٧٠.

اخلاص أحمد الحربي (٢٠٢٣). التحيز المعرفي وعلاقته بمستوى تجهيز المعلومات لدى طالبات جامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *٧* (٣٥)، ١١٨-١٣٧.

أسماء محمود سباق. (٢٠٢٣). أنماط التحيزات المعرفية وعلاقتها بمركز التفكير في نظام "الإنيكرام" لدى عينة من طلاب الماجستير وطلاب الدكتوراه بكلية التربية بقنا. *المجلة التربوية، كلية* التربية، جامعة سوهاج، ١٠٨، ٢٩١-٣٨٦.

أسيل محمود الستاوي. (٢٠٢٢). التحيزات المعرفية وعلاقتها بالذكاء الفعال لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة الموصل. *مجلة الجامعة العراقية*،٢ (٥٣)، ٤٧٦-٤٩١.

أفراح إبراهيم صالح. (٢٠٢٣). التحيز المعرفي وعلاقته بقوة الأنا لدى طالبات الجامعة العراقية . *مجلة الجامعة العراقية*، ٦٠ (٣)، ٢٩٧-٣١١.

إيمان الصادق عبد الله. (٢٠٢١). الصلابة النفسية لدى الطلاب المعاقين حركيًا بجامعة النيلين. *مجلة ريحان للنشر العلمي*، (١٠)، ٩٣-١١٢.

حلمي محمد الفيل. (٢٠٢١). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية: تأصيل وتوطين، *المجلة العلمية*، كلية التربية، (٣٧)، ٩١-١٢٢.

حمودة عبد الواحد حمودة. (٢٠٢١). الدور الوسيط للتحيزات المعرفية في العلاقة بين التضليل

المعرفي حول كورونا والبخل المعرفي والتفكير المنفتح النشط لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*،٣١ (١١٠)، ١٣١- ٢١٠.

دبهان خيرة. (٢٠٢٢). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير غير الواقعي لدى المعاقين حركيًا. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، ٤ (٢)،١٦١-١٨٨.

زهير عبد الحميد النواجحة. (٢٠٢١). التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة ذوي التوجهات الحزبية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*، ٣٥ (٣)، ٤٧٩-٥٠٨.

سماح محمود إبراهيم. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية في تعديل التحيزات المعرفية وتحسين الاندماج الجامعي لدى طلاب السنة الأولى بالمرحلة الجامعية، *المجلة التربوية* جامعة سوهاج، ٨٠، ٧٤٩-٨٢٩.

سميرة بنت محارب العتيبي. (٢٠٢١). استراتيجيات التنظيم الانفعالي كمنبئات بالتحيزات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. *مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية*، ٧ (٢)، ١٩-٥٣.

السيد فضالي عبد المطلب؛ ميمي السيد أحمد. (٢٠١٩). الدور الوسيط لقلق المستقبل في العلاقة بين التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*،٢ (١٨٤)، ١٣٩-١٨٩.

عذراء خالد العادلي. (٢٠١٧). *الانحياز المعرفي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (العياني-التجريدي) لدى طلبة الجامعة*. [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية جامعة القادسية.

فراس أحمد الحموري. (٢٠١٧). التحيزات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالجنس والتحصيل الأكاديمي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،١٣ (١)،١-١٤.

فردوس مهدي هاشم. (٢٠٢٢). التحيز المعرفي لدى المرشدين التربويين. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة*، ١٦ (٣١)،٤٥٥-٤٧٦.

مجدية إبراهيم إبراهيم. (٢٠٢١). *التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعاقين حركيًا: دراسة حالة منظمة تحدي الإعاقة أمدرمان ومركز اتحاد الإعاقة شمبات*. [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية الدراسات العليا جامعة النيلين.

محمد شعبان أحمد؛ إيناس سيد علي. (٢٠٢١). النموذج البنائي للعلاقة بين التحيزات المعرفية والوصمة الاجتماعية المدركة وجودة الحياء الأسرية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة النمائية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،١٤ (١٥)٧٦٢- ٨٤٥.

محمد محمود سلام. (٢٠١٨). احتياجات ومشكلات المعاقين حركيًا. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٦١ (٦)، ٣٩٥-٤١٥.

مسعد عبد العظيم صالح. (٢٠١٩). التحيزات المعرفية لدى طلاب كلية التربية بأسوان وعلاقتها بالأساليب المعرفية. *مجلة كلية التربية جامعة أسوان*، (٣٤)، ٢٥١-٣٠٤.

مصطفي خليل عطا الله. (٢٠٢١). فعالية التدريب على مهارات العلاج الجدلي السلوكي في خفض التحيزات المعرفية لدى المراهقين المكفوفين ذوي اضطراب القلق الاجتماعي.

مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، ٣ (٦) ٢٥٩٩- ٢٦٥٦.

مصطفى ناجي موسى؛ عبد الرحمن محمد مصيلحي؛ ناجي محمد حسن. (٢٠٢٢). الخصائص السيكو مترية لمقياس التحيز المعرفي لدى طلاب الجامعة، *مجلة التربية جامعة الازهر*، ٤ (١٩٤)، ٧٤٣-٧٧٥.

منار سامي الجراح. (٢٠٢٠). *التحيزات المعرفية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك* [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة اليرموك.

نجود ملفي معيض الحربي. (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بأبعاد التحيز المعرفي لدى المرشدات الطلابيات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، (٦)٤٣ -٧٩.

نهلة فرج علي الشافعي. (٢٠٢٣). اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية وعلاقته بالتحيزات المعرفية وصعوبات التنظيم الانفعالي لدى طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية- كلينيكية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ١١١، ٣٤١-٤٦٤.

هاني فؤاد سيد. (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والتحيز المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٦، ٢٤٠٧- ٢٤٥٣.

Ahuir ,M.,Crosas ,J.,Estrada,F .,Zabala,W .,Perezmunoz ,S .,Fernandez,A Tost,M ., Aguayo ,R.,Montalvo ,L .,Minano , M.,Gago,E ., Pamias , M.,Monreal ,J., Palao,D.,& Labad ,J.(2021).Cognitive biases are associated with clinical and functional variables in psychosis: a comparison across schizophrenia early psychosis and healthy individuals .*Revista De Psiquiatria Ysalud Mental.14*,4-15.

Baysal ,E.,& Gurbuz ,M. (2022).University students cognitive bias in the context of their analytical thinking skill: A reliability and validity study .*International Journal Of Progressive Education,18* (3),205- 225.

Blanco ,F. (2017). Cognitive bias .*Springer International Publishing*, (50) 1-7.

Dobson,K.,Coaker,W.(2015). Thinking more rationally: cognitive biases and The joint military appreciation process. *Australian Defense*

Force ,(197), 5- 16.

Enke, B., Gneezy ,U., Hall,B& .,Martin , D. (2021). Cognitive biases: mistakes or missing stakes .*Review Of Economics and Statistics, 105*(4),10-45.

Korteling, J., & Toet, A.(2022). *Encyclopaedia of behavioral neuroscience* (2nd ed). Elsevier.

Long ,R. (2009). *Perception ,heuristics, cognitive bias and the psychology of safety*. Human dymensions.

Olaborede, A. , & Meintjes- vandrwait ,L.(2021). Cognitive bias affecting decision making in the legal process. *Journal Of Obiter, 41*(4) , 806-830.

Schmidt ,N., Vereenooghe ,L. (2022). Inclusiveness of cognitive bias modification research toward children and young people with neurodevelopmental disorders : a systematic review .*International Journal Of Developmental Disabilities, 68*(2) ,86-101.

Vander Gag ,M. , Schutz . C.,ten napal .A . ,Landa,Y ., Delespaul ,P & .,Back M .(2013) . Development o f the devo's assessment of cognitive biases scale (DACOBS). *Schizophrenia Research ,144*,63-71.

Vanden Bos,G. (2015*).APA dictionary of psychology* (2nded.). American Psychiatric Association.

Zahid, A., & Best, M.(2023). Examining cognitive biases uniquely associated with schizotypy. *journal of Psychopathology*,1-11.